Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قائد فتح الفتوح

● **انـه : « الرجـل المكيث »(١) ،**
(النعمان بن مقرّن المزني) ...

● دخل عمر المسجد يوما وأرسل بصره القوي النفاذ في جنباته ، فلمح النعمان بن مقرن يصلي ، وما أن فرغ النعمان من صلاتـه ، حتى بادره عمر قائلا : لقد انتدبتك لعمل ؟ استمع النعمان لمشيئة امير المؤمنين وهو يشاوره بها ، فقال مجيبا : **« ان يكن جبايـة للضرائب فلا ، وان يكن جهادا في سبيل الله فنعم »** .

انه جهاد واي جهاد ، وما اصدق بصيرة الخليفة التي دلته على مثل هذا الرجل . رجل ليست له نفسية كبار الموظفين في هـذه العصور من الذين يدمون بنانهم في امساك القلم ولا يحسنون الا معالجة اتفه الامور ... لا ، ليس ابن مقرن ممن يسارعون الى مثل هذه الاعمال لانه رجل مسلم احب الجهاد حيث تسطر البطولة . فقد اراد ان يكون غازيا لا جابيا ، وذلك لانه كان قبيل « نهاوند » عاملا على « كسنكر » لجباية الخراج من قبل سعد فما ارتضى هذا العمل وهو يكرهه ويحب الجهاد فكتب الى عمر :

---

(١) المكيث : اي المتاني مع الارادة ، او المصمم على بلوغ الغرض .